



﴿ فخر العرب والعجم والسيد السند المعظم ومولانا ولي النعم ﴾

﴿ صاحب السمو الشيخ مبارك باشا ابن الصباح ﴾

« أمير الكويت وحاكمها ورئيس قبائلها »

﴿ تهنيتي لرمضان ﴾

﴿ لخير أمير في العراق ﴾

ان فروض العبودية وواجبات الاخلاص
تحدو بنا الى رفع آيات التهنيتي على نعم الميثاق
وانثاني لسيد الانام وحمي حامي الاسلام فخر
العرب العرباء ومجلى جلال العلاء سيدنا ومولانا
صاحب السمو الشيخ مبارك باشا ابن الصباح
أمير الكويت وحاكمها ورئيس قبائلها . كيف لا
وشكر المحسن واجب وانثناء على المفضل ضربة
لازب وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
« بالشكر تدوم النعم »

نعم يا قوم فبالشكر تدوم النعم وقد صدق
رسول الله صلى الله عليه وسلم لان المحسن اذا لم
يقابل عمله شكر الشكور قد يتولاه الفكتور . ولا سيما
اذا كان منصرفاً بجملة لخدمة الامة . وعاملاً
جهد الطاقة ليكشف عنها كل ملمة . ومن أخذ على
عائقه خدعة الاسلام . واستعادة ساق مجده .
كمولانا وسيدنا الشيخ مبارك باشا ابن الصباح .
الذي منذ تربع على دست الامارة أخذ يبذل
ما في الوسع في سبيل حقن دماء العربان . والقاء
السلام العام في الربوع العربية . وانصرف بجملة
الى اسعاد حال أمارته فغدت دار العدل والامان .
ومظهر التقدم والعمران . وفوق ذلك فطالما أيد
الخلافة والخليفة بسيفه البتار . ورجاله الفرسان .
وأمواله الوافرة . واحساناته المتواترة على ماهو
مشاهد للعيان . وظاهر فلا يحتاج الى برهان .
وتشهد به المحررات الرسمية . من رجال الدولة
العلية . ولولا اخونة في المايين والباب العالي
لاستطاع هذا الشيخ المبجل . والامير الجليل .

والسيد السند المعان . من خدمة دولة بني عثمان .
في كل زمان وآن . ولكن ما الحيلة وفي الدولة
رجال قد أهلكوا الحرث والنسل . ولا يهمهم الا
جيو بهم وكل منهم بقول من بعدي الطوفان

على ان مولانا الخليفة الاعظم أمير المؤمنين
خلد الله سلطانه قد عرف اخيراً فضل هذا الشيخ
المبارك اعز الله به الاسلام فوجه اليه اهتمامه
وعناياته والله المسئول ان يلهم مولانا الخليفة الاعتماد
على هذا السياسي الكبير والامير الخطير في سياسة
البلاد العربية وحينئذ تحقن الدماء وينزل العدا
وتتحد كلمة المسلمين على رفع شأن الاسلام حقق
الله الآمال والسلام

وهذا نرفع لسمو مولانا هذا النشيد المسبوع
تهنئة بشهر رمضان المبارك ونحن نسأل الله عز
وجل ان يعيد عليه مثل هذه المواسم والاعياد
أوفاً وهو مع أصحاب السمو الانجال الفخام بمنتهى
الاجلال والاعظام بجاه رسوله الامين وكل
المرسلين والاولياء الصالحين آمين

ان ذكر الحبيب عندي مدام

وأزورار الحبيب عندي سلام

ودلال الحبيب فيه المرام

وتحني الحبيب فيه الغرام

فسلوي عهد الحبيب حرام

واتراكي هذا الهوى لايرام

فلما يا أهل ودي الملام

دور

لاتلوموا صباً أحب فاضنا

ه ه هواه وبات فيه معني

دور	لست أرجو في الحب ان اتهدنا
قد قضيت عهد الجفاء مروعا	وحبيبي اذا بدا أو تثنى
ورأيت في الحب هولا مريعا	أو تغالى في غنجه أو تجنى -
بليال أحيتهم جميعا	لرأيتم فيه لذا الحب معنى
ونواح سكبت فيه دموعا	قد تبدى به الهوى والهيام
كنت أسقي بهن تلك الربوعا	دور
وعلقت بالحب طفلا رضيعا	لاتلوموا فالحب داء دفين
وفطمت ولم يحن لي الفطام	بفؤاديه وما الي معين
دور	وصحابي همو علي عيون
لهف قلبي على زمان التمداني	ودموعي تنصب في هتون
يوم كنت أنال كل الاماني	ان اتاحي المحب فهو خوون
استأخشي من قول واش وشاني	او أروم السلو قلبي يخون
أو اخاف من هول غدر الزمان	ولهذا قد داهمتني السقام
في رياض تحكي رياض الجنان	دور
ونديمي حي بتلك المغاني	عذلوني جهلا بحب غزال
وسلاف الحديث منه المدام	يتسطن على قلوب الرجال
دور	بجمال وخفة ودلال
قد تقضى عهد الصبي والتصابي	لو تبدى لكان بدرا يلاي
وتقضت معه أماتي الشباب	بقوام يهتر هز العوالي
وبلغت من الهدى والصواب	ولحاظ لهن ما للنبال
ان أجوز عن حب تلك الكعاب	وبشعر يزينة الابتسام
وأؤب الى سوي المآب	دور
في مديح رب العطا والريغاب	كيف أسلو وليس ذاك بسهل
ذي المعالي وهو العزيز الامام	وهواه والله خالط عقلي
دور	فدعوني يا أهل لومي وعذلي
هو شيخ الشيوخ ركن المعالي	اتسلى بذكر من مات قبلي
بل امير يحمي القنا والعوالي	بين هجر الحبيب أو جور دل
بل ملك بكل معنى الجلال	وانر كوني ما بين صد ووصل
قد تسامى بزاهرات الخلال	كما يشاء الغرام

وتعالى بياهرات الفعال
 ما لجود كفيه يوم النوال
 من شبيهه فانهم غمام
 دور

ان اسمي فهو المبارك فعلا
 او اكني فهو ابو الفضل فضلا
 قد رأينا فيه فخاراً ونبلا
 ورأينا فيه رشاداً وعقلا
 وتجلي فكان ملكاً معلى
 لعلاه آي الحامد تلى
 وتذيع فيه الثناء الانام
 دور

هو رب الفخار ابن الصباح
 ذو الفعال الزهر الوضاح الصباح
 لعلاه تمنو شيوخ النواح
 وملوك لهم وسيع البطاح
 واليه يسعى طلاب الرباح
 طاب فيه شكري وحسن امتداحي
 وثنائي عليه فيه انسجام
 دور

هو حامي الاسلام عند الخطوب
 ومجلى عنه دياحي الكروب
 وهو محيي فخاره عن كثيب
 برجال له بيوم الحروب
 ليس فيهم غير الشجاع الغلوب
 ان تبدوا على العدو المريب
 أهلكته تلك القنا والسهام
 دور

صاح كبر والله اسمي واكبر
 ان رأيت سيف المبارك مشهر
 بشرن عداه في شر محشر
 حيث تفتى النفوس في حد ابتز
 ليس يروى ولا يُغل ويكسر
 يمين هي يمين غضنفر
 ما تجلى قتل هنالك الحمام
 دور

صان مجد القرآن من كل جاحد
 ولأهل القرآن أولى المقاصد
 ولد بن النبي شاد المساجد
 ولعز الاسلام اضحي مجاهد
 واذاق الردي العدو المعاند
 وازاح عن البلاد المضاد
 فاطل سمائم السلام
 دور

واشاد مجداً سني المضارب
 بالعوالي وبالسيف القواضب
 في بلاد الامجاد أرض الاعارب
 قوم طه وآله والاصحاب
 واستعاد لهم على كان ذاهب
 واستعاد لهم جديد البكتائب
 وهو فيها القرم الشديد الهام
 يازعم العربان رب العوارف
 ياسليل الامجاد ابن الغطارف
 انت ذخر العربان اللهم كاشف
 وغياث العربان عند الخواف
 والجليل المهاب عند المواقف
 والسموح الحليم سامي العواطف
 دور

دم معافى ففك يسمو المقام

دور

فيك أضحت كويت جنة خلد

وتسامت وأصبحت دار مجد

لمرباها تنضي النعام وتجدي

فلاقى بها أطايب رفيد

لاتلاقى بغير شكرٍ وحمدٍ

ومديحٍ يغني به كلُّ جهدٍ

فيه يجلى نثرَ الثنا والنظام

دور

قد حكمت البلاد بالعدل حكما

وجعلت القضاء أمنا ونعمى

وتركت بين الأعراب ساما

لم يزره من قبل حكمك قدما

فكسبت الدعاء كسبا وغما

وذخرت الثناء نثرا ونظما

فعليك يا ابن الصباح السلام

دور

قد أزات عن الأنام شقاء

وجعلت للعالمين الهدى

مذ ازلت من البلاد العدا

واذقت ابن الرشيد البلاء

وجعلت شمل الرشيد هباء

واضاء فيك العلاء ضياء

وتسامى بما آتت الكرام

دور

يانصير الرسول طه المفدى

انت فقت الملوك قدرا ومجدا

عش بجاه الرسول يمنا ورغدانية الكويت الوطنية

وتقبل مني ثناءً وحمدا

ان نظمت حلاه اصبحت عقدا

ليس الا اليك مولاي يهدى

ياجوادا له العطايا الجسام

دور

فهنيئا مولاي هذي المجالي

وهنيئا قد نلت اسمي المعالي

يامليكا به جمال الكمال

وعماداً به حميدُ الفعال

وعتاداً لكل راجي النوال

ومغنياً لكل خلٍّ موالى

بعلاك لنا المساعي العظام

دور

رمضان شهر الكتاب المنزل

بالتفاني واليمن والسعد أقبيل

في علاك لقد زها وتهلل

بتقائك صمه وانت المبجل

ثم عيدٌ بجاه الأكرم مرسل

وعليه في كل شأن توكل

وهنيئا بكم يلاي الصيام

دور

يالهي آدم لنا خير أمر

مع بنيه الأنجال آل المفخر

واجعلنه مجلى المعالي وآزر

في علاه الأحلام انت الموازر

واجعلنا نذيع هذي المآثر

بين مثن يروي المديح وشاكر

ماتغني على الغصون الحمام

عن حوطة لحج في ١٨ شعبان سنة ١٣٢٥

عبد المسيح انطاكي